

المل رواي

أنفال قادر

اکل روائی

الجزء الأول



أنفال قادر

اكمـل روـايـتـي ..

الإـهـدـاء

{ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ }

الحمد لله الذي بِنِعْمَتِه تتم الصالحات، الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، ما انتهى
درُب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضلك يا رب العالمين، الحمد لله قولًا و فعلًا
شكراً ورضا 

تم بحمد الله الانتهاء من رواية « أـكـمـل روـايـتـي ».. 2025

في الـبـداـيـة والنـهاـيـة، في كل مـكـان وزـمـان، كان الإـهـدـاء الأول والأـخـيـر إلى من روـى
الأـرـض بـدمـائـهم ، إلى من هـم بـجـوار الرـحـمـان إلى شـهـادـتـنا الأـبـرـار، وإـلـى غـزـة العـزـة
فـسـلـام اللـه عـلـى غـزـة بـمـقـاوـمـتها و شـعـبـها الصـابـرـ والـصـامـدـ وـنـسـأـلـ اللـهـ لـكـمـ النـصـرـ
الـقـرـيبـ، مـرـورـاـ بـضـفـتـناـ الـأـبـيـةـ وـمـقاـوـمـتهاـ وـشـعـبـهاـ الـبـطـلـ، وـصـوـلـاـ إـلـىـ الـأـحـرـارـ رـغـمـ
قـيـدـهـمـ إـلـىـ أـسـرـانـاـ الـبـوـاسـلـ وـإـلـىـ جـرـحـانـاـ الـأـبـطـالـ فـيـ مـعـرـكـةـ طـوفـانـ الـأـقـصـىـ وـ
... مـعـرـكـةـ الـضـيـفـ وـالـسـنـوـارـ

أـهـدـيـ هـذـهـ الرـوـايـةـ الشـيقـةـ وـالـجمـيلـةـ وـالـمـمـتـعـةـ إـلـىـ كـلـ عـاشـقـ مـخلـصـ وـعـاشـقـةـ مـحـبةـ
إـلـىـ مـنـ كـانـ لـهـمـ الـفـضـلـ فـيـ مـسـيرـتـيـ الـعـلـمـيـةـ وـالـعـمـلـيـةـ، إـلـىـ وـالـدـيـ الـعـزـيزـينـ، الـلـذـينـ
لـمـ يـبـخـلـ عـلـيـ بـدـعـمـ، إـلـىـ وـالـدـيـ الـحـبـيـبـةـ التـيـ كـانـتـ مـصـدـرـ قـوـتـيـ وـصـبـرـيـ فـيـ كـلـ
مـرـحلـةـ مـنـ مـرـاحـلـ درـاستـيـ، إـلـىـ وـالـدـيـ الـذـيـ كـانـ وـلـاـ يـزالـ قـدـوـتـيـ فـيـ السـعـيـ وـرـاءـ

اكمـل روـايـتـي ..

العلم والمعرفة.



التمهيد:

رواية «أكمل روایتی» ...رواية مميزة لأنها حقيقة تحكي الحياة والأمل والطموح لفتاة عربية، التي هي أنا أنفال قادرٍ وتحكي عن مصاعب الحياة ، أفراحتها، أحزانها، وغموضها، بالختصر هي مثل رواية "الأيام" لطه حسين ومثل الأشعار" لنزار قباني "الغرامية، ونصائح "أحلام مستغانمي " وحبكة ميجيل ثيربانتس، إنها تُستقى من جميع الأدباء ومثال للمرأة العربية المسلمة التي تحاول جاهدة الالتزام والثبات والتغيير من طيش المراهقة، هذا المرض الذي يصيب الجميع إلى النضج وإصلاح العالم نحو مستقبل ينير الأمة الإسلامية وينزع الشر و الكفر، هي رواية لا تطمح لنيل جائزة نobel والشهرة، إنما لإكمال جهاد الأمة بالقلم أولاً ولأنها تحكي عن موضوع من المواضيع الشيقة الذي هو الحب والعشق والغرام .. فالحب الذي يلخص جميع هذه الكلمات لا يصدقه إلا الأغبياء والحمقى ... فالحب مقترن بالزواج والوفاء والصلاح وعدم الخيانة عكس ما هو موجود في وقتنا الحاضر من خيانات كثيرة في الحب واللامتناهية، فالحب الحقيقي أن يكون للشخصين نفس الميل وأن يكونا من الخيرين والطيبين كما قالت " الآية الكريمة" ، فالحب هو التضحية حتى الموت من أجل الحبيب وليس الهروب والحب هو أن نحب نفس الأشخاص الذين يحبهم الطرف الآخر وليس أن نبغضهم ونحسدهم ونظهر الغل لهم والنفاق والظلم والاحتقار ، فالناس ليسوا صنفين أبيض وأسود وإنما الناس قلبين خير وشر ... فكلنا في اللون لأدم وماللون إلا خدعة لفتن البشر ... فالكثير من الأشخاص المتزوجين وغير المتزوجين لا يعيشون الحب ومنهم من يعلم بذلك ومنهم من لا يعلم ..رواية أكمل روایتی رواية تتبع كما ينبض قلب كل إنسان رواية تتحدث عن العيش والحياة في هذا العالم خصوصاً عيش العرب والمسلمين وتتحدث عن المغامرات والمعاملات والنقوص والتعاسة والسعادة، عن عصر الفيسبروك والأنترنت، عن المال أين يذهب ؟ !

عن الناس كيف صارت تخاف حتى أن تتجب؟! وعن الأموال كيف تنهب وهل يحق لنا النهب كما هم ينهبون؟ ففي وقتنا الحاضر الذي لا ينهب لا يعيش فالعالم كله صار رأسمالي أناني حتى أننا حفظنا هذه المقالة في قلوبنا قبل عقولنا ...
بقلم قادری أنفال من الجزائر_ورقلة



المقدمة "1" :

نعش أيلول في الحياة ...

لم تبدأ حياتي إلا حينما رحلت جثتي وبقيت نفسي أو كلاهما ذهب وبقي أثري، أو عندما لم يؤخذ بثاري؛ لكنهم لم يسمعنـي أصـلا ولـم يـسـطـعـوا روـيـة جـرـحـيـ. ذـهـبـتـ سـرـيـعاـ لـكـنـيـ صـرـتـ أـكـبـرـ مـنـهـ بـكـثـيرـ، لـمـ أـحـبـ الـحـيـاةـ لـكـنـيـ أـلـفـتـهـ، فـأـيـهـماـ أـصـعـبـ الـأـلـفـةـ أـمـ الـمـحـبـةـ؟ـ وـجـعـهـماـ نـفـسـهـ فـارـحـمـنـيـ يـاـ قـلـبـيـ، يـاـ عـدـوـيـ فـحـيـاتـيـ ذـهـبـتـ لـكـنـيـ لـمـ أـذـهـبـ، تـفـرـقـ الأـحـبـابـ لـكـنـيـ بـقـيـتـ وـحـيدـاـ أـبـحـثـ عـنـ رـفـيقـيـ، فـلـتـبـقـىـ بـقـرـبـيـ وـلـاـ تـبـتـعـدـ كـمـاـ اـبـتـعـدـتـ الـحـيـاةـ، لـنـ تـفـهـمـ يـاـ قـارـئـ كـتـابـاتـيـ لـأـنـيـ لـمـ أـفـهـمـ مـاـ حـدـثـ لـيـ، فـالـغـيـابـ يـوـجـعـنـيـ كـلـ ثـانـيـةـ وـأـنـاـ أـضـعـ دـوـاءـ مـسـكـنـاـ لـلـأـلـمـ، فـلـاـ أـتـعـجـبـ إـلـاـ لـدـمـوعـيـ حـيـنـ تـنـهـرـ وـكـنـتـ أـظـنـ أـنـ الدـمـعـ جـفـ، كـمـاـ هـزـلـ جـسـميـ رـغـمـ شـبـعـيـ، فـلـقـدـ كـانـ صـدـفـةـ فـيـ وـقـتـ كـنـتـ فـيـهـ سـعـيـدةـ وـكـانـ كـبـيـرـاـ رـغـمـ صـغـرـيـ فـجـعـلـنـيـ أـمـوـتـ وـأـنـاـ أـرـيـدـ الـحـيـاةـ، لـفـدـ ذـهـبـ بـإـنـسـانـيـتـيـ وـلـمـ يـتـرـكـ إـلـاـ يـدـيـ لـأـكـتـبـ بـهـاـ بـقـلـمـ وـجـدـتـهـ بـيـنـ الـحـطـامـ، لـأـعـيـدـ تـبـلـيلـهـ بـالـدـمـوعـ أـرـيـدـ لـهـذـهـ الـأـيـامـ الـمـشـؤـمـةـ أـنـ تـذـهـبـ وـتـبـتـعـ لـكـنـهاـ تـنـهـضـ مـعـيـ كـلـ صـبـاحـ وـتـجـعـلـنـيـ أـمـوـتـ مـنـ جـدـيدـ، تـتـقـلـ زـفـيرـيـ بـكـلـ مـاـ أـوـتـيـتـ مـنـ قـوـةـ وـتـزـيدـ أـلـمـيـ بـرـغـمـ أـنـيـ لـمـ أـفـعـلـ لـهـ شـيـءـ، أـخـبـرـهـاـ أـنـيـ بـرـيـئـةـ لـكـنـهاـ تـزـيدـ اـتـهـامـيـ وـعـقـوبـتـيـ.

كـنـتـ أـظـنـ أـنـ الـعـمـرـ يـمـتـدـ لـكـنـ بـالـحـزـنـ بـقـيـ سـاـكـنـاـ مـثـلـيـ، أـنـ عـيـنـيـ لـاـ تـدـمـعـ..ـ إـنـهـ دـامـعـةـ تـرـيـدـ أـنـ تـحـوـلـ الـدـمـ إـلـىـ دـمـ وـالـقـلـبـ لـاـ يـتـوـجـعـ إـنـمـاـ يـرـيـدـ أـنـ يـنـقـصـ قـلـيـلـاـ مـنـ الـوـجـعـ الـذـيـ يـزـدـادـ كـلـ يـوـمـ، هـلـ أـلـمـ يـفـوقـ أـلـمـ أـمـ أـلـمـ يـفـوقـ أـلـمـ؟ـ فـمـاـ أـعـانـيـهـ يـحـتـاجـ الصـمـتـ لـاـ لـسـؤـالـ وـلـاـ لـجـوابـ وـلـاـ لـأـحـبـابـ.ـ أـرـيـدـ أـنـ أـعـرـفـ السـبـبـ الـذـيـ آلـمـيـ كـثـيـراـ، فـلـمـ أـعـرـفـ لـاـ السـبـبـ وـلـاـ المـسـبـبـ وـلـاـ الكـاتـبـ بلـ عـرـفـتـ الضـحـيـةـ فـقـطـ التـيـ هـيـ أـنـاـ، فـلـاـ أـلـمـ يـسـمـعـنـيـ حـيـنـمـاـ أـطـلـبـ مـنـهـ الـذـهـابـ وـلـاـ الـرـاحـةـ تـسـتـجـيبـ وـأـنـاـ أـطـلـبـهـاـ فـيـ كـلـ لـحـظـةـ وـلـاـ الـمـوـتـ يـرـيـحـنـيـ مـنـ كـلـيـهـمـاـ وـلـاـ الـجـنـةـ مـالـيـ، وـلـاـ الـكـلـامـ يـنـقـضـيـ الـذـيـ يـوـجـعـنـيـ حـيـنـمـاـ أـقـولـهـ.ـ أـلـمـ فـيـ دـاخـلـيـ يـشـعـرـنـيـ أـنـهـ لـاـ يـوـجـدـ سـعـادـةـ وـأـيـضاـ يـجـبـ أـنـ لـاـ

أفكر فيها ولا أنتظرها وإن أنت لا تستجيب لها وأن أكرهها، فالإنسان إما سعيد أو
شقي أما أنا فتعيس مهان ولا يوجد مبرر لذلك ولا شرح ولا استفسار



اكمـل روـايـتـي ..



المقدمة "2":

لن أكتب رواية كالدون كيخوطة أو حائزه على جائزة نobel؛ بسبب عدوانيتها للإسلام أو المسلمين أو تتحدث عن العلم العظيم أو الخيال العلمي، أو لكاتب شهير كدانتي، أو حققت أرباحا لأن مالكي الجائزة يعرفون أصحاب الرواية أو من الآداب العالمية، أو بالأحرى لن أكتب رواية لأن الرواية فسدت نوعا ما لأنها تبحث في الخيال ونسبيت مبتغاها الأساسي، بل سأكتب رواية سهلة متسللة الأحداث والحبكة والرواية والهيكل والتصميم عن حياتي، شبيهة بالروايات الممتعة كرواية طه حسين "الأيام" التي لم يعرف سبب متعته بالرغم من خلفيته الدينية وتنكره لديانته وديانة آجداده هل فعل هذا لتشتهر روايته؟ فقد كانت بداية حياتي صامتة لكن هذا الصمت له عدة أسباب سأذكرها، منها لأنني عشت في منطقة بعيدة عن أقاربى ومجتمعى كما يقولون بالدارجة «عرشى»، فهم دائما ما يحتقروننى بسبب لونى ولأنى مختلف عنهم وعن لهجتهم ولأنى لا أخالطهم كثيرا، ما وضع الشك فى نفسهم وحب الغدر بي ولقد احترت لماذا لم أدخل معهم فى شجار بالأيدي؟ فهم دائما ما يجروني لذلك فلقد حدث معي مثلا حدث للزنجوج في أمريكا وجميع السود والأقليات المضطهدة في العالم، لقد كنت أعاني الصمت في صبر ودائما أتكلم بقلبي فقط. لي اتصال مع المعلم لكنهم كانوا يحتقروننى بعض الشيء، بسبب صمتي رغم معرفتهم بذلكى هذا في أعوامى الأولى ولكن في عامي الثالث والرابع بدأت تتحسن نظراتهم لي لأنى لم أكن شرسة لكن بقيت محافظة على صمتي وهدوئي هذا ما جعلنى أتفوق نوعا ما، ودائما ما كنت متوسطة في دراستي لكن تفوقت في جانب واحد وهو التعبير الكتابي ما ساعدنى على مواصلة نجاحاتى حتى الجامعة رغم أنى مهملة للدراسة في بعض الأوقات ومنها المضحكة كالنوم وعدم الذهاب للامتحان وعدم الالكترات حتى بطلب إعادة امتحانى من قبل الأستاذ فكل ما صار يهمنى هو النجاح وليس التفوق الدراسي، عانيت الوحدة في المدرسة وفي الشارع فلا يوجد

اكمـل روـايـتـي ..

من رفقتها بصدق، حتى في بيـتنا لم أكن مـتصـلـة بأمي وأختـي كـثـيرـاـ، أما في المـرـحـلـةـ المتوسطـةـ فـلـقـدـ عـانـيـتـ منـ التـهـمـيـشـ منـ بـعـضـ الـأسـاتـذـةـ بـسـبـبـ بـقـائـيـ فـىـ وـحدـتـيـ وأـيـضاـ الـاحـتـقارـ، ماـ يـولـدـ فـيـ نـفـسـيـ حـبـ الـانتـقامـ مـنـهـمـ دـائـيـماـ وـأـبـداـ وـلـمـ أـتـعـجـبـ فـيـ هـذـهـ المـرـحـلـةـ إـلاـ عـنـدـمـاـ طـلـبـ مـنـاـ الـأـسـتـاذـ كـتـابـةـ خـاطـرـةـ؛ـ فـكـلـ الـقـسـمـ كـتـبـ لـكـ طـالـبـ أـجـادـ كـتـابـتـهـاـ عـنـ الـدـهـانـ،ـ وـكـذـلـكـ اـحـتـقـرـوـنـيـ فـيـ الـاـنـتـخـابـاتـ الـتـيـ أـجـرـيـتـ عـلـىـ اـسـمـيـ وـلـمـ يـصـوـتـ لـيـ أـحـدـ؛ـ مـاـ وـلـدـ فـيـ نـفـسـيـ الـكـرـهـ الشـدـيدـ لـهـمـ.



الفصل "2":

ليتنا لم نلتقي

هل أنا التي أتيت إليك أم أنت الذي أتي؟ فكلانا شخص واحد إذا أتينا لبعضنا لم نلتقي؛ فقد حدثت أخطاء كبيرة حين التقينا، التقينا وبدأت الوساوس والأوجاع والآهات والآلام، تقطعت الأنفاس والجروح الجسدية والنفسية والعقلية، لا أدرى هل بسبب غبائي أم غباءك، هل هي أفعالي أم أفعالك؟ فلقد تحولت أنا من شخص لشخص؛ أما أنت بقيت على حالك فهل ظلمتك أم ظلمت نفسي؟ أو جعلتك أم أوجعت نفسي هل كانت تحدث لي هذه الشرور لو لم أكن معك؟ فلقد تحولت حياتي من حال إلى حال، فهل أستطيع البقاء في هذه الحياة؟ أم سأموت قهراً وحزناً ونفساً؟ أنا لم أستمع إليك وإلى نصائحك؛ فأنا ألوم نفسي هل آذيت نفسي؟ هل سأعود إلى ما كنت عليه؟ هل سأحيا من جديد؟ أنا حقاً ميتة الآن ولا أدرى هل سأحيَا أم أموت إلى الأبد؟ لا أتحمل الأفواه السيئة ولا الجروح الكثيرة، هذا كلُّه بسبب معصيتي لك وتكبري، لا أطلب منك أن تغفر لي خطئي فأخطئائي لا تغفر، وإنما أطلب أن تطلب الله لي أن يخفف ألمي وهمي وأن نلتقي مرة أخرى كما أول مرة، لكن هذه المرة تحت سقف واحد وحماية واحدة ونفس واحدة وليس نفسين وأن تحمينا ملائكة السماء لأن حبنا مقدس طاهر وإن كان فيه أخطاء كبيرة، دمت لي نبضاً وقوه وثباتاً وسکينة وحياة، ليت ذلك الموقف السيء لم يحدث، ليت ذلك الموقف لم يكن، ليت ذلك الفخ لم يكن؛ الذي حطم حياتي وحياتك ونفسينا، ليتني مرضت قبل ذلك مريضاً شديداً، فلماذا تأخرت يا تأنيب الضمير؛ لأن حظي سيء في هذه الحياة أم لأنني لم أفقه كثيراً في هذه الحياة؟.

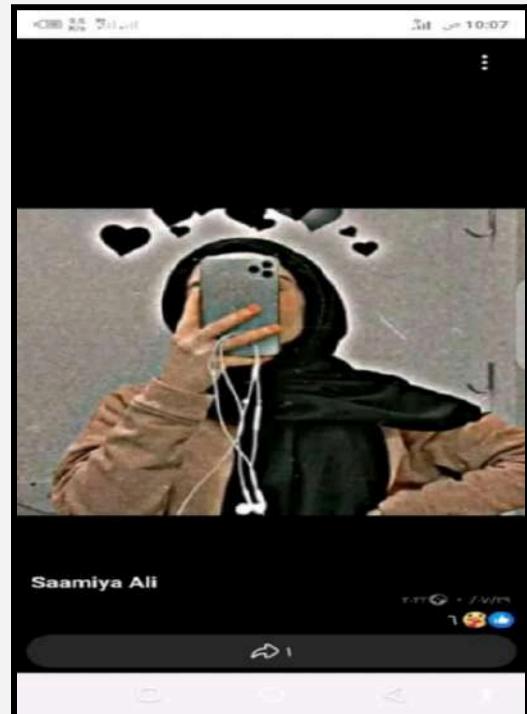
اكمـل روـايـتـي ..



"لا تدع صباحك يأتي وأنت لازلت في ذكريات الأمس المتعبة، في يوم جديد يستحق كل جديد منك"

ألم الماضي يعذبني ويأتيني، فهو لم يأتيني في منامي قبل أن يحدث كباقي الأحداث حقاً، لقد فعلته بغباء كبير وكثير، فهل أنا التي فعلته أم فعله قريني الكافر؟ فأنا لا أتحمل لا القرين ولا الكفر ولا أفعالهما، فلماذا فعلت هذا الفعل الذي حطمني فرداً وعائله وشعباً، لماذا أطعنته في لحظة قلق وضعف وهو من يرجع لي كرامتي وحريتي؟ هل حمتي الملائكة من ذلك الفعل؟ فأنا لم أفعله طول خمس وعشرين سنة حتى مع من أحبت. فهذا يشهد ببرائي، كنت أريد أن أنتقم منك يا من خدعتي؛ لأنك غير وفي فانتقمت من نفسي ومنك ومن الدنيا والآخرة فماذا أفعل الآن سأعيش حياة أخرى بنظرات أخرى أم هل ستبقى نفس النظارات والعبارات؟ وهل ستتغير أحلامي؟ هل سيوضحك أعدائي؟ هل فشلت مع أصدقائي؟ أحاول نزع الخطأ الكبير بعد أن فعلته ولا أدرى هل سينزع أم يعتبر خطأ؟ فدعائي لله أن يعطيني الصبر والسلوان على هذه المصيبة التي اعتبرتها متعة في الأول لكن ألم شديد في باقي الأيام يقلبني وجعاً في الفراش وأخفيه بالنوم، ليneathض معي في اليوم الموالي ويدركني به ويزيد ألمي، هل حدث كل هذا بسبب عدم طاعتني لوالدائي ومعصيتي لهما والله وللقرآن ولرسول؟ أرى وجه والدائي كل مرة فيعتصر قلبي وجعاً وألماً لما فعلت ولا أدرى هل ألومهما أم أبكي أتعذب، لو أنهما نزعوا عني المغريات لما أخطأتم لو أنهم سجنوني بالمنزل أحسن من الذي فعلت، لو أنهم طبقوا عليّ شرع القرآن ولم أخطأ هل سأشعر بالسعادة من جديد وأنا أعيش الحزن في هذا العام الأسود، هل ذهبت نفسي؟ هل ذهبت شخصيتي؟ هل ذهبت عظمتي؟ هل ذهب كل هذا بهذه السهولة؟! هل فشلت الملائكة في حمايتي ونجحت الشياطين في إغوائي، هل أنا من الظالين أم المؤمنين الفائزين هل أنا من السعداء أو الأشقياء؟

اکمل روایتی..



لم تبدأ حياتي إلا حينما ذهبت جثتي وبقيت نفسي أو كلاهما ذهب وبقي أثري أو عندما لم يؤخذ بثأري لكنهم لم يسمعوا بي أصلاً لم يستطيعوا رؤية جرحني ذهبت سريعاً لكنني صرت أكبر منهم بكثير لم أحـب الحياة لكنـي أفتـها، فـأيـهـما أصـعبـ الـأـلـفـةـ أمـ المـحـبـةـ؟ـ فـوـجـعـهـمـاـ نـفـسـهـ فـارـحـمـنـيـ يـاقـلـبـيـ ياـ عـدـوـيـ!ـ فـحـيـاتـيـ ذـهـبـتـ لـكـنـيـ لـمـ أـذـهـبـ تـقـرـقـ الأـحـبـابـ لـكـنـيـ بـقـيـتـ وـحـيدـ أـبـحـثـ عـنـ رـفـيقـيـ؟ـ

فلتبـقـيـ بـقـرـبـيـ وـلـاتـبـتـعـدـ كـمـ اـبـتـعـدـتـ الـحـيـاةـ.ـ لـنـ تـفـهـمـواـ كـتـابـاتـيـ لـأـنـيـ لـمـ أـفـهـمـ مـاـ حـدـثـ لـيـ فـالـغـيـابـ يـوـجـعـنـيـ كـلـ ثـانـيـةـ وـأـنـاـ أـضـعـ دـوـاءـ مـسـكـنـاـ لـلـأـلـمـ،ـ فـلـمـ أـتـعـجـبـ إـلـاـ مـنـ دـمـوـعـيـ حـيـنـ تـنـهـمـ؟ـ وـكـنـتـ أـظـنـ أـنـ الدـمـعـ جـفـ،ـ كـمـ هـزـلـ جـسـميـ رـغـمـ شـبـعـيـ.

لـقـدـ كـانـ صـدـفـةـ فـيـ وـقـتـ كـنـتـ فـيـهـ سـعـيـدةـ وـكـانـ كـبـيرـاـ رـغـمـ صـغـرـيـ فـجـعـلـنـيـ أـمـوـتـ وـأـنـاـ أـرـيدـ الـحـيـاةـ،ـ فـلـقـدـ ذـهـبـ بـإـنـسـانـيـتـيـ وـلـمـ يـتـرـكـ إـلـاـ يـدـيـ لـأـكـتـبـ بـهـاـ بـقـلـمـ وـجـدـتـهـ بـيـنـ الـحـطـامـ لـأـعـيـدـ تـبـلـيلـهـ بـالـدـمـوـعـ،ـ أـرـيدـ لـهـذـهـ الـأـيـامـ الـمـشـؤـمـةـ أـنـ تـذـهـبـ وـتـبـتـعـ لـكـنـهـاـ تـنـهـضـ مـعـيـ كـلـ صـبـاحـ وـتـجـعـلـنـيـ أـمـوـتـ مـنـ جـدـيدـ تـتـقـلـ زـفـيرـيـ بـكـلـ مـاـ أـوـتـيـتـ مـنـ قـوـةـ وـتـزـيدـ أـلـمـيـ بـرـغـمـ أـنـيـ لـمـ أـفـعـلـ لـهـاـ شـيـءـ أـخـبـرـهـاـ أـنـيـ بـرـيـئـةـ لـكـنـهـاـ تـزـيدـ اـتـهـامـيـ وـعـقـوبـتـيـ.

كـنـتـ أـظـنـ أـنـ الـعـمـرـ يـمـتـدـ لـكـنـ بـالـحـزـنـ بـقـيـ سـاـكـنـاـ مـثـلـيـ أـنـ عـيـنـيـ لـاـ تـدـمـعـ إـنـهـاـ دـامـعـةـ تـرـيدـ أـنـ تـحـولـ الـدـمـ وـالـقـلـبـ لـاـ يـتـوـجـعـ وـإـنـمـاـ يـرـيدـ أـنـ يـنـقـصـ قـلـيلـاـ مـنـ الـوـجـعـ الـذـيـ يـزـدـادـ كـلـ يـوـمـ،ـ هـلـ أـلـمـيـ يـفـوقـ أـلـمـكـ أـمـ أـلـمـكـ يـفـوقـ أـلـمـيـ؟ـ فـمـاـ أـعـانـيـهـ يـحـتـاجـ الصـمـتـ لـسـؤـالـ وـلـاـ لـجـوابـ وـلـاـ لـأـحـبـابـ ...ـ

اكمـل روـايـتـي ..



وـقـعـت ... وـقـعـت فيـ فـخـكـ، فيـ مـخـالـبـكـ، فيـ أـنـانـيـتكـ، فيـ عـذـابـكـ، فيـ كـذـبـكـ، فيـ جـشـعـكـ، فيـ طـمـعـكـ، فيـ سـمـكـ، فيـ جـحـرـكـ، وـفـي طـيشـكـ، بـالـرـغـمـ منـ أـنـنيـ أـعـطـيـتكـ الحـنـانـ وـالـطـيـبـةـ وـالـعـفـوـ وـالـتـسـامـحـ وـالـقـلـيلـ منـ الـأـخـطـاءـ، لـكـ أـخـطـائـكـ كـثـيرـةـ وـقـاتـلـةـ رـغـمـ ذـلـكـ أـنـتـ تـلـمـنـيـ وـلـاـ تـلـمـ نـفـسـكـ وـكـأـنـكـ لـمـ تـفـعـلـ شـيـءـ، وـكـأـنـ الـأـنـثـىـ جـنـسـ لـاـ يـخـطـئـ وـلـاـ يـجـوزـ لـهـ الـخـطـأـ، وـقـعـتـ فيـ خـدـاعـكـ باـسـتـغـلـالـكـ لـطـيـبـيـ وـإـنـصـاتـيـ، لـكـنـيـ أـسـتـطـعـ الـخـروـجـ مـنـ هـذـاـ الـمـأـرـقـ بـقـدـرـةـ اللـهـ لـأـنـيـ سـأـتـوـقـفـ عـنـ عـلـاقـتـيـ مـعـكـ وـمـعـ أـمـثـالـكـ الـتـيـ عـصـيـتـ بـهـاـ رـبـيـ وـوـالـدـايـ وـدـيـنـيـ وـنـفـسـيـ وـأـهـلـيـ وـمـالـيـ فـحـتـىـ نـفـسـيـ لـمـ تـرـاحـ لـرـؤـيـتـكـ مـنـ الـمـرـةـ الـأـولـىـ، لـكـنـيـ أـقـنـعـتـهـاـ رـغـمـاـ عـنـهـاـ وـعـنـ الـمـجـتمـعـ وـالـدـينـ لـكـنـكـ لـمـ تـجـازـيـنـيـ عـلـىـ صـبـرـيـ وـتـزـيدـ فـيـ عـذـابـيـ كـلـ يـوـمـ وـتـحـطـمـ أـحـلـامـيـ يـوـمـ بـعـدـ يـوـمـ وـقـعـتـ، وـبـالـيـتـيـ لـمـ أـرـكـ، وـلـمـ أـسـمـعـكـ، وـلـمـ أـفـهـمـكـ، وـلـمـ أـكـلـمـكـ وـبـالـيـتـيـ لـمـ أـكـنـ مـوـجـودـةـ وـلـمـ تـكـنـ مـوـجـودـ فـيـ هـذـاـ الـوـجـوـدـ.

بـقـلـمـ قـادـريـ اـنـفـالـ



لقد قتلت أفضـل شـيء عـنـدي طـهـارـتـي، لا أـرـيد قـتـلـكـ، أو تـقـطـيـعـكـ، أو شـرب دـمـكـ، أو حتى أـخـذـ أـنـفـاسـكـ بل أـرـيدـ أـخـذـ طـهـارـتـكـ وـظـلـمـكـ وـأـرـيدـ أنـ أـرـيكـ مـرـارـةـ هـذـاـ، لـقـدـ حـبـسـتـ نـفـسـيـ خـمـسـ سـنـوـاتـ وـكـانـهاـ خـمـسـةـ قـرـونـ، كـانـ بـإـمـكـانـكـ أـنـ لـاـ تـحـبـسـهـ أـبـداـ، لـقـدـ جـعـلـتـيـ مـذـلـولـةـ فـسـاقـتـلـكـ وـأـقـتـلـ جـمـيعـ منـ يـرـانـيـ كـذـلـكـ، ثـمـ أـقـتـلـ نـفـسـيـ لـأـسـتعـيـدـ كـرـامـتـيـ وـقـوـتـيـ. تـبـتـعـ لـأـبـعـ زـمـانـ وـمـكـانـ فـلـمـ تـنـقـيـ اللـهـ فـيـ وـلـاـ فـيـ أـوـلـادـيـ وـمـجـتمـعـيـ وـرـعـائـتـيـ وـمـنـبـتـيـ، أـمـاـ أـنـتـ أـيـهاـ الثـانـيـ فـلـقـدـ أـعـطـيـتـكـ قـلـبـيـ، لـكـ غـرـسـتـ خـنـجـرـاـ سـاخـنـةـ أـدـىـ بـسـهـولـةـ دـخـولـهـ فـيـ بـطـنـيـ، فـأـنـتـ لـسـتـ إـنـسـانـاـ أـبـداـ وـلـنـ تـكـوـنـ وـلـنـ أـحـبـكـ أـبـداـ بلـ أـرـيدـ تـقـتـيـتـكـ وـتـقـتـيـتـ عـظـامـكـ وـلـحـمـكـ حتـىـ تصـبـرـ بـخـارـاـ، ثـمـ أـرـسـلـ ذـلـكـ الـبـخـارـ إـلـىـ الـأـرـضـ وـلـيـسـ إـلـىـ السـمـاءـ الـجـمـيلـةـ أـوـ أـضـعـ عـلـىـ بـطـنـكـ خـنـجـرـاـ وـأـغـرـسـهـ طـوـلـ السـنـينـ التـيـ اـنـتـظـرـتـكـ، أـمـاـ أـنـتـمـ الـآـخـرـونـ فـلـاـ أـرـيدـ أـنـ أـرـتكـبـ فـيـكـمـ جـرـيمـةـ لـيـومـ وـاحـدـ بلـ أـرـيدـهـاـ أـبـدـيـةـ، وـسـرـمـدـيـةـ وـكـوـنـيـةـ، فـعـذـابـ الـحـبـ لـاـيـزـوـلـ وـعـذـابـ جـهـنـمـ رـبـماـ يـزـوـلـ..



ماذا فعلت بي؟ لقد أخذت كل شيء فلبي، وأهلي، ونفسي، ومدينتي، وعنوانـي، وأفراحـي، وكل شيء يسعدـني وقوـتي، ماذا فعلـت بي؟ لقد أخذـت حتى زمانـي وضـيعـت سنـينا كثـيرة من عمرـي، ماذا فعلـت بي وبـمبدأي؟ ماذا فعلـت بي حين وـثـقـتـ بـكـ وـخـدـعـتـيـ؟ ماذا فعلـت بي؟ حينـما ضـحـيـتـ منـ أجـلـكـ ماـذا فعلـتـ بيـ؟ ماـذا فعلـتـ بيـ حينـما تـرـكـتـيـ وـحـيدـةـ فيـ مـنـاهـةـ الـحـيـاةـ مـصـدـوـمـةـ، وـكـيـيـةـ وـسـقـيـمـةـ؟ ماـذا فعلـتـ بيـ حينـما اـفـتـخـرـتـ بـكـ لـكـنـكـ أـذـلـلـتـيـ وـقـهـرـتـيـ؟ ماـذا فعلـتـ حينـما كانتـ نـيـتـيـ حـسـنـةـ وـنـيـتـكـ سـيـئـةـ؟ لـقـدـ فعلـتـ كـلـ هـذـاـ وـأـنـتـ لـاـ تـأـبـيـ لـعـذـابـيـ فـيـ كـلـ ثـانـيـةـ لـمـ تـأـبـهـ لـجـرـوـحـيـ، وـدـمـوعـيـ، وـبـكـائـيـ، وـنـحـيـيـ، وـصـرـاخـيـ الصـامـاتـ، وـنـفـسـيـ، وـشـهـقـاتـيـ وـزـفـيرـيـ المـتـقـطـعـ، وـقـلـبـيـ الـذـيـ صـارـ يـنـزـفـ مـنـ شـدـةـ الـأـلـمـ، يـوـصـيـنـيـ بـعـدـ الـبـكـاءـ عـلـيـكـ لأنـهـ دـائـمـاـ يـضـعـفـ.

بـقـلـمـ قـادـريـ أـنـفـالـ مـنـ وـرـقـةـ



قصتنا، قصة حب لم تنبت في الأرض ولم تینع في السماء، أكمل روایتي أو دعني
أكملها وحدي. ليست بكاء على طلل، قصتنا حزن لها القدر. بفضلها اجتمعت الكتب
والسفن، انتهى الحبر ولم تکتمل، غادرت الأحزان ولم نلتقي ببعض، تغيرت الأرض
وأنا وأنت في غفلة، لم لم تسأل؟ فهو مجرد سؤال - اسأل ولو لم تشعر - فلكل
استفهام جواب وليس خذلان؟! لم أعد أستطيع كتابة حرف فهو يوجعني ثم يذيب
العضو ثم يحرقه، قصتنا لم تحکيها الدنيا وإنما حکاها القدر.. قصتنا تؤذيني وهي لم
تكن وأظنهما لن تكون، قصتنا خطأ كتبه كاتب منذ سنة ثم حذفه من الروایة وتردد
هل بیقیه أم لا، ترجی قلبی الحياة أن تبقى حبنا فأبیت.

قصتنا تكررت في المكان والزمن يرددنا القدر لحاملها ولا يمل، يبكي لأجلها الدهر
تجمعنا صدف كثيرة انتهت ولم تنته ولن تنتهي بزواجهنا ولا حتى لقائنا؛ فالبعد يتبعنا
أينما حلنا وأينما كنا، الصدفة الأولى أننا التقينا، وكل شيء يجمعنا، والصدفة الثانية
أننا أحببنا بعضنا في نفس الوقت، والثالثة أن لم يعبر أحد حبه للأخر.



أحـقا أنتـ أـجـمـلـ مـنـ اـثـنـيـنـ وـسـبـعـينـ حـوـرـاـ؟ فـتـخـطـيـتـيـ قـانـونـ الـرـيـاضـيـاتـ وـقـانـونـ الـجـمـالـ. كـانـتـ الـمـلـائـكـةـ شـبـيـهـةـ بـجـنـسـ الرـجـالـ، فـمـلـائـكـةـ الـإـنـاثـ وـضـعـتـ فـيـكـ. فـلـاـ تـنـزـيـنـيـ لـكـيـ لـاـ تـأـخـذـيـ مـنـ تـزـهـدـ مـئـاتـ السـنـينـ، فـإـنـكـ خـلـقـتـ مـنـهـ وـلـمـ يـخـلـقـ مـنـكـ. أـخـبـرـيـنـيـ هـلـ تـشـرـبـ عـيـنـاـكـ الـمـاءـ حـتـىـ صـارـتـ وـاسـعـةـ هـكـذاـ؟ أـمـ أـنـهاـ تـسـتـقـيـ مـنـ سـاقـيـةـ فـيـ الـغـابـةـ؟ وـكـأنـ الـلـوـنـ الـأـسـمـرـ وـضـعـ فـيـ جـسـدـكـ كـغـلـافـ لـيـزـيـدـكـ وـضـاءـ رـغـمـ أـنـهـ لـوـنـ قـاتـمـ يـحـقـرـهـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ، وـكـأنـ النـقـاطـ الـمـتـتـالـيـةـ وـضـعـتـ لـتـقـولـ لـازـالـ لـدـيـ الـمـزـيدـ فـيـ وـصـفـ الـأـنـثـىـ وـالـعـظـيمـ فـيـ وـصـفـ السـمـرـاءـ، لـاـ تـفـتـحـيـ عـيـنـيـكـ فـالـعـالـمـ وـاـحـدـ وـسـيـصـيـرـ عـوـالـمـ مـاـلـاـنـهـاـيـةـ إـذـاـ فـتـحـتـهـمـ، لـاـ تـرـمـشـيـ فـسـوـفـ تـقـلـ الـجـنـةـ حـيـنـنـدـ، وـلـاـ تـتـكـلـمـيـ لـأـنـكـ بـكـلـمـةـ وـاحـدـةـ سـتـشـرـحـيـنـ كـلـ مـاـ فـيـ الـكـوـنـ، وـلـاـ تـتـعـفـفـيـ فـالـعـفـةـ فـيـكـ وـلـوـ لـمـ تـتـعـفـفـيـ.

لـاـ تـتـكـبـيـ شـعـراـ فـإـنـكـ أـجـمـلـ الشـعـرـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ، فـقـدـ يـخـونـكـ الـقـلـمـ وـتـرـتـكـيـ خـطـأـ بـحـقـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ، فـأـتـرـكـيـ هـذـاـ الـقـلـمـ لـخـادـمـكـ فـحـلـالـ عـلـيـهـ الـخـطـأـ لـأـنـهـ لـمـ وـلـنـ يـرـ بـعـضـاـ مـنـ صـفـحـاتـكـ.



لم أـد أـنـكـ سـتـذهبـ بـعـدـهـاـ إـلـىـ مـكـانـ غـرـيبـ جـداـ،ـ أـينـ ذـكـرـيـاتـنـاـ،ـ وـلـقـائـاتـنـاـ،ـ كـلامـنـاـ،ـ وـسـهـرـنـاـ،ـ غـدـرـتـكـ فـيـ أـوـلـ مـوـقـفـ وـأـحـبـبـتـيـ فـيـهـ اـسـتـقـامـتـ لـكـ الـحـيـاةـ وـالـعـرـبـيـةـ كـرـهـتـيـ لـمـوـقـيـ الغـيـرـ إـنـسـانـيـ،ـ لـمـ أـعـشـ فـيـ الدـنـيـاـ وـأـنـاـ فـيـهـاـ وـجـعـلـتـنـيـ مـسـجـونـةـ فـيـ أـمـاـكـنـ لـاـ أـسـطـعـ الـخـرـوجـ مـنـهـاـ،ـ يـالـيـتـتـيـ قـلـتـ كـلـمـةـ فـقـطـ لـأـسـتـطـعـ الـأـكـلـ وـالـبـلـعـ فـبـعـدـ ذـلـكـ الـمـوـقـفـ صـرـتـ جـمـادـاـ مـيـتاـ مـمـقـوتـاـ.

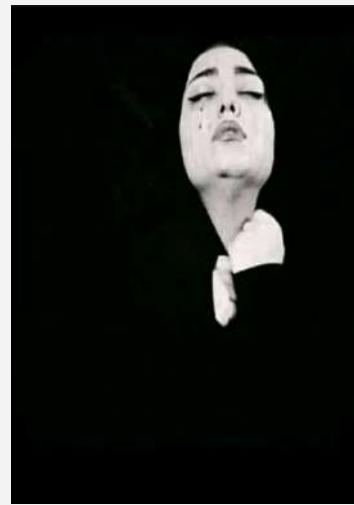
عـدـ،ـ فـنـفـسـيـ الشـرـيرـةـ قـدـ ذـهـبـتـ،ـ عـدـ أـرـيدـ أـنـ أـرـدـ عـلـيـكـ وـأـكـلـمـكـ وـلـوـ بـابـتـسـامـةـ فـقـطـ،ـ لـاـ أـرـيدـ ضـحـكـةـ لـقـدـ أـرـهـقـتـنـيـ الـحـيـاةـ حـتـىـ أـصـبـحـتـ عـنـدـمـاـ أـرـىـ حـبـبـ مـعـ حـبـبـتـهـ أـبـتـسـمـ وـأـهـنـهـمـاـ.ـ قـلـمـيـ يـرـيدـ أـنـ يـنـسـجـ حـكـاـيـةـ أـوـ خـاطـرـةـ لـنـاـ مـعـ بـعـضـ،ـ فـقـدـ مـلـّـ مـنـ الـوـحـدـةـ وـأـنـظـارـ الـغـيـرـ مـوـجـودـ وـالـذـيـ ذـهـبـ،ـ فـنـفـسـيـ يـطـلـبـ لـقـاءـ وـلـيـسـ زـفـيرـاـ أـوـ حـيـاةـ.



اكمـل روـايـتـي ..

دلّيني على الطريق أيتها الشامة، فلم أعد أعرف ما يحدث وحدث لي، لم أعد متمسّكة سوى بسوادك القاتم الجميل بين الصفاء، الذي يبعث في النفس الحب والنقاء وكأنك عروس ثابتة في وسط مدينة تبعث في الأمل من جديد وتثبتي، فأنت تبقين أنيستي وإن غادر كل البشر، أنت تمنعني من السبات وترشيدبني للطريق الصحيح، فها أنت ترين أنني قد بدأت الحديث معك بأداءات النداء ولا زلت حتى عند نطق لحرف الألف أكرره بدون شعور.

لا تتحركين أبداً من مكانك، فجسمي كله ظهرت عليه علامات الشيخوخة أما أنت بقيت محافظة على جمالك وبريقك لا يضرك عنصريةهم بسبب لونك، ولا جنسك، ولا، وحدتك.





ريـقي مـحتاج لـك كـاحتـياـج المـاء لـتـذـوق المـاء رـغم عدم وجـودـه، لـماـذا ذـهـبـت فالـجـسم
يـقـتـاتـ منـكـ بـعـد طـول خـمـاصـ؟ وـالـنـفـس تـطـرب لـصـوتـكـ فـنـادـاكـ قـلـبـي لـأـوـلـ الـأـمـرـ وـهـوـ
لـمـ يـنـظـمـ حـرـفـاـ أـبـداـ، فـلـمـ أـنـادـيكـ أـنـاـ أـبـداـ فـهـوـ أـرـادـكـ مـنـ بـيـنـ الـكـلـ، فـضـعـ عـلـيـهـ ضـمـادـاتـ
الـوـجـعـ الـحـارـقـ لـأـنـكـ وـضـعـتـ ضـمـادـاتـ عـالـجـتـيـ مـنـ جـرـوحـ مـئـاتـ السـنـينـ.

أـرـيدـ أـنـ أـعـيشـ فـيـ تـلـكـ المـدـيـنـةـ، مـدـيـنـةـ «ـعـادـ»ـ فـقـدـ رـأـيـتـهاـ فـيـ صـورـتـهـ، وـيـالـيـتـيـ كـنـتـ
أـرـضـهـاـ فـهـلـ سـتـعـالـجـنـيـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ أـمـ تـزـيدـ وـجـعـيـ؟ إـذـاـ لـمـ تـرـجـعـ لـيـ وـتـصـدـقـنـيـ
فـسـتـكـونـ تـلـكـ المـدـيـنـةـ كـذـبـةـ أـيـضاـ، خـذـنـيـ إـلـىـ الـفـرـدـوـسـ فـإـنـيـ أـرـاهـ بـيـنـ يـدـيـكـ
لـاـ تـقـرـبـ مـنـيـ وـإـلـاـ سـأـمـوـتـ، اـثـنـيـنـ فـيـ قـبـرـيـ وـالـقـانـونـ يـبـقـيـ الـواـحـدـ فـقـطـ، اـقـرـبـ مـنـيـ
قـلـبـيـ بـاـتـ يـذـكـرـ وـيـرـدـ تـسـابـيـحـكـ وـتـعـاوـيـذـكـ

لـمـ نـكـنـ لـبـعـضـنـاـ يـوـمـاـ لـكـ عـيـنـيـ بـاـتـ تـتـحـاـيلـ وـتـقـوـلـ: هـاـهـوـ بـيـنـ يـدـيـكـ ..
وـصـدـقـهـاـ الـخـيـالـ لـأـنـهـ لـمـ يـرـىـ إـلـاـ سـحـرـ رـؤـيـاـكـ فـلـاـ تـبـتـعـدـ كـثـيـراـ لـأـنـ الضـمـاـ يـحـتـاجـ
شـرـبـةـ فـيـ كـلـ غـمـضـةـ، وـلـهـفـةـ، وـلـحنـ، وـفـنـ، وـحـرـفـ، فـأـنـتـ مـحـتـوـاـيـ كـلـهـ.. أـنـتـ باـقـ
بـعـدـ الـغـيـابـ وـالـذـهـابـ، أـنـتـ لـيـ فـأـنـاـ مـنـكـ تـشـكـلـتـ، اـذـهـبـ أـوـ اـقـرـبـ فـأـنـتـ مـوـجـودـ وـإـنـ
ابـتـعـدـتـ، وـقـرـيـبـ كـذـلـكـ إـذـاـ إـقـرـبـنـاـ فـنـتـجـانـسـ؛ لـذـاـ دـعـنـاـ لـاـ نـقـرـبـ لـأـنـهـ لـاـ يـوـجـدـ اـنـفـصـالـ
فـيـ التـجـانـسـ، بـلـ دـعـنـاـ نـقـرـبـ فـأـنـاـ وـلـدـتـ مـتـجـانـسـةـ مـعـكـ وـمـاـ فـائـدـةـ الـعـالـمـ إـذـاـ اـجـتـمـعـ
قـلـبـيـ مـعـ قـلـبـكـ.

اکمل روایتی..



نمت كـل مـرـة فـي أحـد الـأـيـام الصـيفـيـة، فـي زـمـن اـنـتـهـاء الـدـرـاسـة وـلـم أـكـن عـاـمـلـة، وـلـكـن مـاـكـثـة مـدـة بـالـبـيـت فـي وـقـت الـقـيلـوـلـة الـذـي يـتـعـبـنا فـي النـوم، بـغـطـاء نـسـيـتـه، نـمـت وـنـامـت ذـاكـرـتـي وـابـتـعـدـت عنـ الـحـيـاة الـدـنـيـا، هـذـه الـكـلـمـة الـتـي أـتـعـبـتـي وـلـازـلـت لـم أـفـهـمـها أـبـدا، وـفـي لـحـظـة مـنـ الزـمـنـ نـهـضـت فـي الـحـيـاة لـكـنـي لـمـ أـنـهـضـ فـي الـمـمـاتـ، أـرـدـتـ أـنـ أـتـحـركـ وـلـكـنـي لـمـ أـسـتـطـعـ، كـانـت الـأـرـضـ تـمـسـكـي وـتـبـقـيـ نـائـمـةـ عـنـدـهـاـ، تـكـلـمـتـ بـلـغـةـ الـأـرـضـ وـقـلـتـ لـهـاـ: أـتـرـكـيـنـيـ، دـعـيـنـيـ اـنـهـضـ، لـكـنـاـ لـمـ تـقـلـ لـأـنـهـاـ تـلـقـتـ أـمـرـاـ بـإـبـقـائـيـ كـذـلـكـ أـرـدـتـ أـنـ أـرـىـ جـسـمـيـ فـلـمـ أـجـدـ نـصـفـهـ وـأـيـضاـ النـصـفـ الـذـي رـأـيـتـهـ بـدـأـ بـالـذـهـابـ أـرـدـتـ أـنـ أـخـرـجـ لـحـيـنـاـ لـأـرـىـ جـبـرـانـنـاـ وـالـعـالـمـ لـكـنـ الـظـلـامـ دـامـسـ، وـأـنـاـ أـرـىـ بـعـضـاـ مـنـهـمـ وـهـمـ لـمـ يـرـونـيـ أـبـداـ، لـمـ أـسـتـطـعـ حـتـىـ السـلـامـ عـنـدـئـذـ أـدـرـكـتـ أـنـيـ فـيـ عـالـمـ آـخـرـ عـالـمـ السـمـاءـ وـلـيـسـ عـالـمـ الـأـرـضـ، أـرـيدـ أـنـ أـعـيـشـ أـيـامـاـ أـخـرىـ، إـنـيـ أـحـبـ الـدـنـيـاـ حـبـاـ جـمـاـ، لـاـ لـاـ أـرـيدـ الـمـوـتـ، لـاـ أـسـتـطـعـ أـنـ أـتـعـاـيـشـ مـعـهـ!ـ كـيـفـ وـهـوـ مـخـيـفـ جـداـ وـأـنـاـ وـحـيـدةـ، عـانـيـتـ مـنـ الـوـحـدـةـ كـثـيرـاـ لـكـنـ وـحدـةـ الـقـبـرـ أـصـعـبـ، لـنـ أـسـتـسـلـمـ.

لـقـدـ عـشـتـ كـثـيرـاـ لـكـنـ أـشـعـرـ الـآنـ أـنـيـ لـمـ أـعـشـ أـبـداـ، هـلـ سـأـسـتـسـلـمـ لـهـذـهـ الـظـلـمـةـ وـأـنـاـ لـمـ أـعـهـدـ الـاسـتـسـلـامـ؟ـ فـإـنـيـ أـرـيدـ الـنـهـوضـ الـآنـ وـلـكـنـ لـمـ أـسـتـطـعـ مـرـةـ أـخـرىـ أـرـيدـ أـنـ أـشـمـ الـهـوـاءـ فـقـطـ، فـلـاـ يـوـجـدـ أـيـ شـيـءـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ.



خاتمة:

رواية (أكمـل روـايـتي): لقد اختـرـت لها هـذا العنـوان القـوي كـقوـة الأنـثـى وصـبرـها وتحـمـلـها، هـذا العنـوان الذي يـحمل قـوـة في كـلمـاته وفـي نـبـضـه، كـقوـة الصـبر وـالعطـاء وـالخير، فـهي روـايـة لـن تـنتـهي، كـما أـنـ القـصـص لـن تـنتـهي وـسـتـبـقـي الأـحزـان وـالـآـهـات وـالأـفـرـاح وـالـزـوـابـع المـعـيشـية التي تـمرـ عـلـى كـلـ إـنـسـانـ، فـهـذـه الروـايـة لا تـدـخـلـها إـلـا أنـثـى تـحدـثـ الأـشـواـكـ والـحـواـجـزـ وـمـرـارـةـ العـيـشـ، فـافـرـحـيـ أـيـتها الـبـنـتـ فـسـطـورـ الـحـيـاةـ لـنـ تـعـودـ لـلـورـاءـ وـلـنـ يـذـوقـ حـلاـوتـكـ أـيـ ظـالـمـ أوـ حـقـيرـ، فـنـيـتكـ فـيـ الـحـيـاةـ سـتـجـيـكـ سـنـثـبـتـ عـلـوكـ فـيـ كـلـ كـلـمـةـ، وـفـيـ كـلـ جـمـلةـ، وـسـطـرـ، وـنـصـ، وـفـقـرـةـ، وـعـنـوانـ وـأـحـدـاثـ، فـهـيـ طـوـيـلـةـ كـطـولـ الـحـيـاةـ وـتـنـسـجـ منـ كـلـ قـصـصـهاـ وـتـحـاـكـ، فـهـيـ مـوـسـوعـةـ تـظـمـ كـلـ شـعـرـ وـنـثـرـ وـشـجـىـ وـنـفـسـ.

رواية أـكـمـل روـايـتيـ فـيـها حـلاـوةـ سـتـذـوقـهاـ أـيـهاـ القـارـئـ وـسـتـبـتـجـ بـصـورـةـ غـلـافـهاـ الجـمـيلـ وـالـشـيقـ.



أكمل روايتي
الجزء الأول..

أنفال قادری

اکمل روایتی

أنفال قادری

أنفال قادری

الـ روایـی